SPOT
النقابة التونسية
لأصحاب الصيدليات الخاصة

تونس في 15 جانفي 2026

عدد 2026/518

بيان

عُقد مساء أمس اجتماع بإشراف رئاسة الجمهورية، وبحضور الوزارات والهياكل المتدخّلة في قطاع الدواء والتأمين على المرض، وقد أفضى إلى قرار استئناف العمل **بضمانة مباشرة من رئيس الجمهورية** بصيغة الطرف الدافع مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

ويُعلم المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة الصيادلةَ والرأيَ العامَّ بهذا القرار، الذي يبقى على أهميته مرهونا بجملة الإجراءات الواجب اتخاذها من طرف الوزارات المعنية حتى يكون قابلا للتطبيق على ارض الواقع، **بحيث يتخذ كامل أهميته من ارفاقه بالوسائل الكفيلة بإنجاحه.**

ويذكّر المكتب الوطني أنّ عدم تجديد الإتفاقية مع الصندوق لم يكن يومًا هدفًا في حدّ ذاته، ولا سعيًا إلى القطيعة، بل كان **تنبيهًا مؤسّسيًا مسؤولًا** حين بات الصمت أخطر من الموقف، وحين أصبحت الحاجة إلى الإصلاح ضرورة لا تحتمل التأجيل. كما يوضّح أنّ استئناف العمل لا يعوّض عن معالجة جذور الأزمة، ولا يمكن أن يُختزل في ترتيبات ظرفية أو حلول قصيرة النفس.

لقد التزمت النقابة طيلة هذا المسار الوطني بواجباتها كاملة، وتعاملت بأقصى درجات الجدية والانضباط، وهو ما يجعل **مسؤولية المرحلة القادمة موضوعة بوضوح على عاتق الوزارات والهياكل المعنية، كلٌّ في مجال صلاحياته، لضمان تمويل الدواء، وانتظام التزويد، واستقرار العلاقة التعاقدية، وحماية موقع الصيدلي داخل المنظومة الصحية قانونيا وادبيا وماديا.**

وإذ يعي المكتب الوطني ما يعتري الصيادلة من قلق مشروع، فإنه يعلن بوضوح أنّ هذا القرار **لا يمثّل تفويضًا مفتوحًا ولا شيكًا على بياض**، ويذكر أنّ أي إخلال لاحق بالالتزامات أو بالآجال أو بضمانات التمويل سيكون محلّ متابعة دقيقة، وسيواجه بما يقتضيه القانون والدفاع عن ديمومة القطاع وحقّ المواطنين في النفاذ إلى الدواء ولن نكون ابدا شهود زور.

إنّ تأمين الدواء مسؤولية دولة، والنقابة - كما كانت دائمًا - ستظلّ طرفًا مسؤولًا ويقظًا، ملتزمًا بالإصلاح دون تفريط في المهنة ودون صمت عن الخلل.

عن المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة

الرئيس
محمد زبير قيقة

04 نهج موسى ابن نصير – تونس البلفيدير – 1082 المحمول: 96 360 733 الهاتف/الفاكس: 71 791 401
04, Rue Moussa Ibn Noussair - 1082 Tunis Belvédère - Mobile : 96 360 733 - Tél/Fax : 71 791 401 - Email : info@spot.tn